

غريب الحديث لابن قتيبة

حَدِيثُ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَنَفِيَّةِ .

وقال في حديث محمد بن الحنفية أنه ذكر رجلاً يَلَى الأَمْرَ بعد السُّفْيَانِي فَقَالَ : حَمَشُ الذَّرَاعِينَ وَالسَّاقِينَ مُصْفَحُ الرَّأْسِ غَائِرُ الْعَيْنِينَ يَكُونُ بَيْنَ شَثِّ وَطُيَّاقٍ . يرويه الوليد بن مسلم عن أبي عبد الله عن عبد الكريم أن أُمِّيَّةً عن محمد بن الحنفية . قوله : حَمَشُ الذَّرَاعِينَ وَالسَّاقِينَ يَرِيدُ دَقِيقَهُمَا . وَالْمُصْفَحُ الرَّأْسُ : الْعَرِيضُ الرَّأْسُ . وَالشَّثَاتُ . نَبَاتٌ يَنْبَتُ بِرَهْمَةَ وَهُوَ مِنْ شَجَرِ الْجِبَالِ . وَالطُّيَّاقُ : شَجَرٌ يَنْبَتُ بِالْحِجَازِ الْبَالِطَاتِ .

وَأَنَّمَا أَرَادَ أَنْ مَقَامَهُ أَوْ مَخْرَجَهُ يَكُونُ مِنْ هَذِهِ الْمَوَاضِعِ الَّتِي يَنْبَتُ بِهَا هَذَانِ الضَّرْبَانِ مِنَ الشَّجَرِ . قَالَ عُرْوَةُ بْنُ الْوَرْدِ : " مِنْ الطَّوِيلِ " ... فَيَوْمًا عَلَى نَجْدٍ وَغَارَاتِ أَهْلِهِ ... وَيَوْمًا بِأَرْضِ ذَاتِ شَثِّ وَعَرَوِّ عَرِّ